[29] يشد به قلوب شيعتنا أفضل من ألف عابد (1). وروينا أيضا " بطريقنا عنه عن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن سنان عن محمد بن مروان العجلي عن علي بن حنظلة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: اعرفوا منازل الناس على قدر روايتهم عنا (2). وروينا من غير طريق محمد بن يعقوب بسندنا المتصل الى أمير المؤمنين وامام المتقين ويعسوب الدين علي بن ابى طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: رحم الله خلفائي. قيل: يا رسول الله ومن خلفاؤك قال: قوم يأتون من بعدي يروون آثاري وسنتي يعلمونها الناس (3). وروينا أيضا " من غير طريقه بسندنا المتصل الى جعفر بن محمد الصادق أبيه عن أبيه عن أبيه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سارعوا في طلب العلم فلحديث واحد صادق خير من الدنيا وما فيها (4). وجب على كل ذي لب وحمية في الدين صرف العناية الى البحث عن طرق أحاديثهم ورواتها وكيفية الاستدلال بها واصطلاح الفرقة الناجية فيها، وكنت ممن الله عليه فصرف فيها جملة من زمانه ووجه إليها عنان قلبه ويده ولسانه، ورأيت فن أصول الحديث قد اندرس فيما بيننا رسمه وانمحى اسمه، بل ذهب في زماننا هذا علمه وظنه ووهمه، ولم يزل سلفنا الماضون يعتنون

_____ 1. الكافي 1 / 33. 2. الكافي 1 / 50. 3. في منية المريد ص 24 وعنه في البحار 2 / 25: رحم الله خلفائي. فقيل: يا رسول الله ومن خلفاؤك ؟ قال: الذين يحيون سنتى ويعلمونها عباد الله. وانظر أيضا كنز العمال 10 / 229. 4. بحار الانوار 2 / 146 مع زيادة فيه. _____